mroftalp htehaB ni knil muideM

x91 ذكر الله بالتكبير - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد ونستأنف الحديث فيما يتعلق بالثابت من الاذكار عن رسول الله عليه الصلاة والسلام سواء مما ورد عنه عليه الصلاة والسلام من العبارات القرآنية التي ذكر الله بها ورددها او مما - 00:00:01

الله اياه من حديثه النبوي الشريف. ذكرنا شيئا مما يتعلق بالتسبيح بحمد الله. سبحان الله والحمد او سبحان الله وبحمده. هاتان الكلمتان اللتان ورد فيهما ما ورد مما ذكر قبل - 00:00:21

يتممه كلمة ثالثة. هي التكبير. الله اكبر. هذه العبارة الذكرية فيها كنوز من المعرفة بالله لا يستطيع العقل البشري استيعابها ابدا. ولذلك فهي دالة على معنيين عظيمين الاول خضوع الانسان حينما يكبر الله جل وعلا فانه يعلن الخضوع المطلق له لما يشعر به ويشاهده ويجد - 00:00:41

من العجز في نفسه وفي عقله وفي وجدانه وفيما يشاهده من كل الكائنات عن ان تدرك شيئا مما يتعلق بالكمال والجلال والجمال في عظمة الله ذاتا وصفات سبحانه وتعالى واما المعنى الثاني فهو التعظيم لله الواحد القهار - 00:01:11

ولذلك كانت هذه العبارة فيها ما فيها. من مشاهدة عظمة الله. مشاهدة العظمة حينما ينطق العبد ان الله اكبر ولهذا السر ولغيره جعلها النبي عليه الصلاة والسلام كلمة الاذان الاولى في كل اذان - 00:01:33

في كل وقت يكبر المؤذن الله جل وعلا تكبيرة وكذلك عند اقام الصلاة ووردت في شتى الصيغ والمناسبات بعد او ادبار الصلوات الخمس من الذكر المعروف دبر كل صلاة وعند النوم وعند اطلاق التسبيح والتهليل والذكر - 00:01:52

ان يكبر العبد ربه تكبيرا والسنن كثيرة متواترة في مجموعها في توحيد الله جل وعلا بالذكر ان الله اكبر فلذلك قلت هذه العبارة تحيل على جهتين بشكل واضح. جهة العبد الذي يعلن الخضوع والضعف وجهة الله المعظمة المقدرة - 00:02:12

ولهذا احببت ان اقف اللحظة على سر من اسرار ذكر الله جل وعلا قد كان مزلقا او اخطاؤه هو عدم الانتباه اليه كان مزلقا من مزالق كثير من الذاكرين وهو ان غاية ذكر الله بهذا اللفظ الله اكبر او بالتسبيح او بالتحميد او التمجيد او التهليل ما شئت مما ثبتت - 00:02:33

به السنة النبوية الشريفة. كل ذلك غايته ان يجعل العبد يشعر بعبوديته لله الواحد القهار ولا يمكن ان يكون هذا الا اذا شاهد العبد عبوديته في ذكره الله. وهذا معنى مقصود اساسا من الذكر. فمن اغفله - 00:02:58

لم يثمر ذكره الله شيئا كيف ذلك؟ تبسيطا وتسهيلا وتيسيرا يعني ان الانسان المؤمن لما يذكر الله عز وجل لما يبدا يدكر الله سبحانه وتعالى خصو هداك الذكر لي كيدكر به الله سبحانه وتعالى يشوف بالعيون ديال البصيرة ديالو يشوف العبودية ديالو هو لله خاصو هاد - 00:03:18

ديك الألفاظ اللي كيدكر بها الله تعالى تعطيه الثمار هاد الثمار هي الزلة ديال العبد اللي هو هاد الذاكر والخضوع ديالو لأن بهذه الذلة وبهذا موضوع ينال خاصية الافتقار الى الله. وما اعلن عبد الافتقار الى الله جل وعلا الا تجلى عليه - 00:03:41

الرحمن بالعطايا والمن مما ينزله عليه من الرحمة والمغفرة ورفع الشأن عنده سبحانه وتعالى. ولذلك تلاحظوا بأن النبوية الثابتة معمرها مكتكون كلمة مفردة دائما كتجي جملة سواء قلت سبحان الله او الحمد لله او لا اله الا الله او الله اكبر كل ذلك اما صراحة او ضمنا. ولذلك - 00:04:01

من تفضيل هذا لي كاين فهاد العبارة ديال افعل اكبر راه فيه معنى اي اكبر مما يخطر ببالك ولذكر الله اكبر من اي شيء مما يشغلك عن

الصلاة وعن الدين واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - 00:04:27
من تلك الفحشاء ومن ذلك المنكر. ومن كل ما يشغلك عن الله. الله اكبر. كلما ذكرت الله هكذا بوجدانك الا وصغر الباطل في نفسك وضعف الشيطان في وجدانك بل يهرب ويفر مطرودا كما يفر من الاذان وله ضراط كما في الحديث الصحيح - 00:04:47
كلما سمع التأذين لان كلمة التكبير هي اقوى من الكون اقوى لانها تحيل العبد على الله مباشرة توحيدا شهادة لجمال الوهيته ولجلال ربوبيته سبحانه وتعالى. كلمة هي اعظم من ان يستوعبها عقل او من ان - 00:05:09
يتلقفها وجدان لهذا اذن لما كتقول الله اكبر راه واقع بالخاطر ديالك ان كنت من المشاهدين للذكر حقا تلك المفارقة العظيمة بين الخالق والمخلوق. كتبان لك ان اذ الحاجة ديال الخليقة وديال العبيد ديال مولانا رب العالمين. وكيف ان الله سبحانه وتعالى - 00:05:30
والحي القيوم على كل شيء اذ تكبر الله سبحانه وتعالى لابد اذن من تحصيل المعنيين جهة العبدية ديالك انت وجهة الربوبية في الذكر والا فلا ذكر في الحقيقة انك ماذا تذكر ذكر يذكر لما سمي الذكر ذكرا؟ لانه ضد الغفلة ضد النسيان ماذا ننسى؟ اشنو كنساو؟ حينما - 00:05:52
الانسان وحينما يغفل عن ذكر الله او يغفل حينما يأتيه ماذا ينسى؟ انما ينسى انه عبد لله هذا الذي ينساه فلذلك اذا نسيت عبديتك توهمت انك صاحب شأنك ومالك امرك وذلك هو الطغيان الحقيقي - 00:06:17
انه لما تنسى المعاني ديال كونك نتا ديال مولاك لي خلقك وتبدا توهم بأنك نتا ديال راسك فذلك استغناء عن الله وهو باب الطغيان كما قال الله جل وعلا كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى رآه اي رأى نفسه والا - 00:06:36
في الحقيقة هو ما مستغنيش انما رأى ذلك في نفسه توهما والا فكل الناس فقراء الى الله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله كلكم الإستغراق انتم ال الإستغراق جنس الناس الفقراء - 00:06:55
اذن حينما تذكر ربك بالتكبير تجد انك فقير فقير في حاجة الى الله الغني الحميد جل وعلا وان كل ما يرهبك وان كل ما يفزعك وان كل ما يشغل بالك حقير حقير لان الله اكبر - 00:07:12
هذا دواء هذا التكبير هذا لما يرددو العبد دواء واي دواء للنفس المضطربة التي يضطرب حالها بين الاقبال على الله والاقبال على سواه اذا تعارض نداء الله ونداء سواه لما يجي نداء الرحمان سبحانه وتعالى يناديك ان حي على الصلاة او - 00:07:31
ان اقبل الى الدين او حذاري من ان تقع في الفاحشة من الزنا او السرقة او الغش اي شيء من الاحكام را هو نداء سواء تعلق الحكم بوجوب فعل ما شي حاجة واجبة خصك ديرها او تحريم شيء ما شي حاجة حرام عليك ما خصكش ديرها فتلك علامة اي الاحكام الشرعية - 00:07:51
الشرعية انما هي علامات على نداء الله جل وعلا. فالشيطان يناديك ان اقبل الى الفاحشة. والله يناديك ان اقبل والى الصلاة انتهى ديك اللحظة ترجح رجحت جانب الرحمة الالهية وفررت الى الله فرارا فقد ذكرت الله بالله اكبر واخا ما قلتهاش - 00:08:11
لأنك كبرت الله جل وعلا اذ شاهدت عظمته سبحانه وتعالى ووقع في قلبك الرهب والرغب سارعت الى الله جل وعلا لذلك لما كنساو كنحتاجو للعبارات لأن العبارات تذكرنا بالمعاني وكنبداو ندكرو الله اكبر الله اكبر الله اكبر عسى ان - 00:08:36
استدعي في قلوبنا والى مواجيدنا عظمة الله سبحانه وتعالى حقيقة الذكر انما هو طلب للمعاني لا للألفاظ تهم الذكر يعني عبارة عن كلمات تم بها لا ابدا انما الكلمات وسائل لا غايات الكلمات يعني العبارات الاشكال اللي كندكرو - 00:08:58
الله سبحانه وتعالى هي وسائل ماشي غايات وسائل للمعاني والمعاني هي الغايات هاديك المعاني ديال الإحسان وديال الإيمان ومنه هنا كان الذكر حينما يتحقق بالتكبير لما تحقق الذكر الله عز وجل بالتكبير كان معراجا معراج يعني صعود كتبدا طلع - 00:09:19
درجات درجات درجات لان الانسان قبل الذكر وقبل التكبير مرتبط بالارض بالتراب. قبل ما تشرع في ذكر الله جل وعلا. حيث شرع لك واذن لك فيه راك فلرض. يعني انت انئذ في ذاتك ومع محيطك الجزئي الصغير. راك مرتبط بالمعاني الترابية والأحوال - 00:09:39

ديالك الإجتماعية فتشرع في ذكر الله جل وعلا تردد الله اكبر الله اكبر العبارة الأولى التي ترد على لسانك كتوجدك راك باقي في الأرض فأنت اذ تكبر الله تكبر الله جل وعلا تفضيلا لأن هاديك اكبر يعني المعنى ديالها اعظم من شيء - 00:10:02
اما شنو هو لي غادي يجي لبالك ديك الساعة يعني اقرب شيء اليك اما ذنب حدثك به نفسك والشيطان يا اما شغل راه كيشغلك يا اما اي شيء من الأشياء فتكبر الله جل وعلا اي تتذكر - 00:10:22
تتذكر ان الله اكبر مما انت فيه مما يصرفك عنه سبحانه وتعالى ثم لما كيتحقق هاد المعنى في النفس توجد نفسك راك طلع لدرجة بحيث ذلك المعنى الذي كبرت الله عليه يموت ويذوب - 00:10:36
بحالا مسحتو حيدتو زنب مثلا دعاك ابليس لاتيانه او فكرة خاطئة او شيء او كبرت الله سبحانه وتعالى عليها كتمشي فحالها. فإذا ذابت ارتقيت نتا كطلع. طلع فوقها عالي وتشاهد اشياء اكبر اي اكبر من تلك الخطيئة - 00:10:54
تكبر الله عليها مرة اخرى يعني كأنه الإنسان كيوجد بأن الله سبحانه وتعالى كلما كبره العبد يريد من عظمة خلقه رتبة اخرى الى ان يريك سبحانه وتعالى انه اكبر من كل شيء على الاطلاق ولذلك - 00:11:14
هاد الله اكبر ما جاش التتمة ديالها بتقييد معين وانما جاءت على الاطلاق في الذكر ما كاينش يعني خصنا نبقاو نقولو الله اكبر من الارض الله اكبر من الانسان الله اكبر من الشيطان لا الله اكبر اي على الاطلاق بمعنى انه لي ورد لبالك ديك الساعة راه الله اكبر منه - 00:11:34
وهكذا يجيك بالك كل المخاوف والوساوس اللي يلقيها لك الشيطان في نفسك فتقتلها وتقطعها بسيف الله اكبر ولا تزال تكبر ولا تزال العظمة الربانية تتجلى لك من خلال خلقه ثم تكبر وتكبر حتى - 00:11:54
كل شيء تحت عظمة الله سبحانه وتعالى كبير شيء عظيم جدا. كيحس الإنسان من خلالو انه فعلا طالع طالع. صعب. حركة وجدانية معراجية. حركة وجدانية ديال الروح كطلع عروج الى الله سبحانه وتعالى - 00:12:14
ولهذا العبد انئذ كلما شاهد عظمة الله بالتكبير كلما خشع قلبه اكثر واكثر واكثر لان العظمة الربانية لما كيتجلى النور ديالها في قلبك من خلال هذا اللفظ الله اكبر انت كتحس بالرهبة والرغبة كتزيد - 00:12:31
وقع في القلب ديالك الخشوع والخوف من الله سبحانه وتعالى والرغب ايضا اي كتولي طامع فالخير اللي عندو فالكنوز اللي عندو سبحانه وتعالى لما؟ لأن وقع لك يقين بأن كل ما عند الإنسان وكل اسباب الرزق التي هي في الأرض انما مفاتيحها عند الله سبحانه وحده - 00:12:51
ثم تزداد معرفة بالله واي معرفة. كتزداد معرفة بالله سبحانه وتعالى. ويحصل لك هداك الحال الايماني للذين وصفوا انهم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كيف توجد هذه القلوب؟ لو لم تكن تعرف الله حقا - 00:13:12
لو لم تكن تقدر الله حق قدره سبحانه وتعالى. كيوقع الوجل لأنه راه مستحيل تخاف من واحد الحاجة مكتعرفهاش. ميمكنش انما تخاف ممن تعرف لأنه ملي كتعرف بأنه الأذى يمكن يوصلك الضر او النفع من شي جهة كيوقع الخوف ديالها فقلبك - 00:13:30
ولما كيوقع لك يقين بأنها ما تنفع ما تضر انتهى يموت اثارها بالقلب لكن لما كتحقق بأنه الضر الحقيقي والنفع الحقيقي انما هو موحد الجهة من الله وحده. لا شريك له وتشاهد ذلك بعيون الوجدان. شوفو فعلا - 00:13:49
وتعيشو انئذ اذا ذكر الله وجل قلبك والله سبحانه وتعالى بهذا الاسم العلم. الله جل وعلا كبير وفعلا له اسرار عظيمة. مرتبطة بعظمة الله سبحانه وتعالى. هو نافذة لمشاهدة العظمة لمشاهدة العظمة ثم ايضا لتحقيق العبودية والعبدية في النفس الانسانية لله سبحانه وتعالى - 00:14:09
كتحقق بيه فعلا العبدية ديالك لله. النفس الا كانت قاسية قاصحة بحال الحجر كتهرس الله اكبر بيه باش كتهرس النفس القاسية ولذلك اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير ما مناسبة لهذا التسبيح او بهذا الذكر الالهي سبحان الله والحمد لله - 00:14:35
والله اكبر. تكاد هذه الالفاظ الثلاثة لا تنفك عن بعضها لأن قلنا بين دوك جوج لولين فيهم نفي وإثبات فيهم المعنى ديال لا اله الا الله

كما بينا هو فصلناه - 00:14:56
وتأتي هذه لتكمل تاج الذكر بتفريد الله جل وعلا بالعظمة وبمعالجة القلب القاسي وجعله سجود اللحظة تلو اللحظة تحت عظمة الله سبحانه وتعالى حقيقة فعلا الله اكبر كتحقق سجود القلب. اذا كان الجسم كيركع ويسجد في الصلاة فإن التكبير هو محراب تكبير محراب - 00:15:10
لسجود القلب في الصلاة وفي غير الصلاة. القلب كيبدا يسجد لله عز وجل كلما وقع عليه ذكر الله بالله اكبر يسجد يسجد وكلما سجد كلما قرب شي باش قلنا هي معراج. واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاذا كان هذا - 00:15:35
يسجد اي انه يذل كيخضع لله عز وجل. كلما خضعت كلما كنت اقرب الى الملك الواحد القهار جل وعلا لأن السر لي فضل به الله سبحانه وتعالى سيدنا آدم على الملائكة سر انما هو - 00:15:55
اعفوه وحاجته المطلقة لله الواحد القهار تميز سيدنا ادم وتميز الانسان الصالح من ذرية سيدنا ادم الى يوم القيامة تميز الانسان بشدة ضعفه حاجته الى الله سبحانه وتعالى. لأن كلما حس بالإنسان بالضعف وحس بالحاجة كلما كيمد يده ويطلب. لله يمد يده لله - 00:16:11
ويرغب ويدعو ويدعو كلما حس بأنه محتاج للقوة ديال الله سبحانه وتعالى العظمة ديال الله سبحانه وتعالى حقق في نفسه الافتقار كيزيد يحقق هداك الخضوع ديالو ويحقق هاديك الذلة ديالو لأنه لي بغا يحصل على الحاجة كيبين الإفتقار - 00:16:36
الافتقار كتبين الحاجة وبين يدي الله لا يمكنك الا ان تكون صادقا. باش ما توقعشاي المقارنة الخاطئة بين السعاية اللي كيسعاها العبد مولانا والسعا كاين لي كيسعى الإنسان الإنسان والعياذ بالله فرق كبير لأنه بنادم كيمتل على بنادم كيتصنع لكنك انت وأنت تذكر الله توقن اليقين التام ان الله - 00:16:55
الله سبحانه وتعالى يعلم ملامس الاحساس في قلبك. ربي تعالى ماشي راه واقف عند العبارات سبحانه. بل هو عليم خبير بما ما يقع في قلبك من المعاني ما حد القلب ديالك مذلال لله تعالى ما عندك والو ماوصلتش بعيد فحينما تشعر ان هذا القلب جعل يذل - 00:17:15
وجعل يخضع وجعل يخشع انا اذ تدرك ان الله سبحانه وتعالى قد فتح لك باب القبول تا تحس بأن هاد القلب هذا تحط صار فقيرا فقيرا هو راه فقير خليقة ولكن يشاهد العبد ذلك في نفسه - 00:17:35
ولذلك قلنا الذكر الحقيقي هو اللي يخليك تشاهد بعين الوجدان ذلتك وفقرك وخضوعك وحاجتك ولهذا جاء الذكر كل الذكر في الإسلام جملا كلمات فيها طرفان طرف العبد وطرف رب العبد - 00:17:52
هذا الدين لأنه الدين لا يتحقق في اللغة وفي الشريعة وفي الواقع الا بين طرفين ان فيه دائن ومدين واحد كيسال الحق وواحد خصو يعطي الحق والحق كل الحق هو لله على عباده اجمعين - 00:18:10
ولذلك كتب المسلمون من قبل الرعاية لحقوق الله الزكر يذكرنا بهذه الحقيقة الوجودية. من انا؟ من انت؟ هذا لي كنساو كنساوه اننا عبيد ديال رب الكون هذا الرب عظيم انما خلق الكون ليعبد فيه. ولا غاية لخلق الكون الا هذا. وانما خلق الانسان ليعبده في الكون. ولا غاية لخلق - 00:18:25
الانسان الا هذا فاذا نسيت هذه الحقيقة احتجت الى الذكر للتفكير انما انت مذكر حاصر وظيفة الرسول عليه الصلاة والسلام ككل الرسل في تذكير الناس كل الناس بأنهم عبيد فيجب ان يمارسوا - 00:18:49
وان يتذكروا انهم عبيد ليكونوا انئذ عبادا لله. عباد. يمارسوا العبودية لله سبحانه التكبير حقيقة اذ اعطي للانسان يشعره بالانتساب الى الله سبحانه وتعالى هاد الانتساب اللي حققنا المعنى ديالو مرارا وتكرارا الان له تجلي اخر في قول الله اكبر عندو مشهد اخر سورة - 00:19:10
كيحسس الإنسان وهذا من الأشياء العجيبة حقيقة التي لا تتحقق الا في الدين والا بالدين كيحسو بالقوة الجمع بين النقيضين الجمع بين النقيضين مستحيل في المنطق وفي الواقع. ما يمكنش تجمع بين جوج دلأشياء متناقضين. لكن في الذكر شيء من هذا يكاد يقع.

لكن بواحد التكامل - 00:19:37
والعجيب بلاما يخلق لك في الذهن ديالك شي شقاق او اضطراب لأنه لما تحس بالقوة شنو هي العلاقة ديال الإحساس ديالك بالقوة وفي نفس الوقت الضعف ولذلك قلت كان كمال ادم لأن الله تعالى لما قال للملائكة اسجدوا ويدخلن للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا انما ذلك - 00:19:58
لكمال ما جعله الله جل وعلا في ادم عليه السلام اين كماله؟ في ضعفه؟ كان كمال ادم في كونه احوج من الملائكة الى الله حوايج سيدنا ادم والانسان عموما احوج الى الله جل وعلا بطلب الشفاء بطلب الرزق بطلب حوائج لا تنقطع ولا - 00:20:18
تنفد لا ينفد طلب الإنسان. دونك يا ابن آدم في الحديث القدسي لا يشبعك شيء من الحاجات ولما كتكون نتا فالذكر كتحقق فنفسك معنى الافتقار الى الله. والحاجة الى الله والذلة الى الله سبحانه وتعالى تنظر انئذ الى اي ما يرهبك في الأرض اي حاجة - 00:20:39
في الأرض مكتبقاش تخلعك انتهى هذه القوة القوة في كونك عبدا لله لأن هاديك عبد لله عبد المعنى ديالها ولكن لله ومن ذل لله لا يذل لغيره ابدا. لأن ان تذل لغير الله ناقضت كونك عبدا لله - 00:20:59
هذا من شروط العقد بين العبد وربه من شروط العقد ومن بنود العقد بين العبد وربه الا يذل الاله وهذا التوحيد فاذا ذل لغيره فقد نقض عهده. وخرم ميثاقه بينه وبين مولاه - 00:21:20
لما كتكون ادن ديال الله سبحانه وتعالى والله هو القوي الغني الحميد الجبار القهار المتكبر سبحانه وتعالى عليك من انوار اسمائه الحسنى. ما يجعلك في مأمن وفي حصن من كل اذى. ومن اي يد تمتد اليك بسوء - 00:21:36
ابدا لا يصلك شيء باذن الله جل وعلا. واقرأوا ان شئتم الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب حصن منيع حقيقة ذكر الله جل وعلا حصن منيع. لكن لا ينال الا بالعروض - 00:21:56
خصك طلع طلع الى مكطلعش لا تذكر ولا يتحقق العروج الا بتحقيق المعاني هذا التحدي لي كاين في الذكر التحدي ديال النفس المعني تحقق. اما الذكر بقلب غافل او بغير ما شرع الله. وبغير ما شرع رسول الله عليه الصلاة والسلام. فانه لن يوصلك الى شيء - 00:22:10
لن يوصلك الى شيء من هذا التحقق الذي تحقق به الصديقون قبل من الصحابة والتابعين ومن اولياء الله عبر التاريخ ان تتحقق بمعاني الذكر ذلك هو الذكر. فاذا كبرت الله جل وعلا ولم تشاهد العظمة فلا تكبير لك. ولا - 00:22:31
لتشاهد العظمة اذا لابد ان تبدأ من كونك عبدا. تحقق هاد المعنى الاول. خليك تشعر وتشوف انك عبد ضعيف القوة ليس لك ما يسندك من الارض من اي شيء. من اهلك او من سلطانك او من مالك او من اي شيء على الاطلاق - 00:22:51
حينما تكبر اله تقطع الحبال والاسباب بينك وبين الخلق لتتفرد بالخالق جل وعلا تفريدا له كما في الحديث سبق المفردون قيل وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات - 00:23:13
وبغير هذا لا يجد العبد متعة الذكر سبحان الله العظيم الإنسان قبل الذكر هو غير الإنسان بعد الذكر الانسان قبل الذكر النفس ديالو مريضة مكسرة تعبانة عيانة وعند الدخول في الذكر يبدأ القلب في التطهر كانما - 00:23:31
يغتسل البدن بماء فرات عذب شلال ديال الما الحلو كتحس بالخفة والراحة والطمأنينة والسكينة ذلك حينما تكبر الله جل وعلا فانت تطهر نفسك. وتفكها من اغلالها وتطهرها من اضرانها واوساخها - 00:23:50
ان تكون انظف ما تكون. وانما نظافتها حينما تشاهد عبوديتها اليتيمة لله. عبودية كتفريد الواحد هو الله سبحانه وتعالى يجي الانسان في المساء تعبان الاعصاب ديالو ممزقة مقطعة بسبب انه كيبدا يحس بانه خصو يمارس بعض الاشغال - 00:24:10
فوق الطاقة ديالو انئذ فقد بدأت تريد ولا يمكنك لا يمكنك تريد ان تقوم بوظائف وبأشغال هي من اختصاص رب الكون هادي باغي تقادها ما تقاداتلكش هادي باغي تصوبها بهاد الشكل ما تصوباتلكش هادا باغي توجهو بهاد الاتجاه ما توجهلكش يعني اشياء تدير حياتك وحياة من حولك ممن - 00:24:34
انت مكلف بادارته. انت كدير الاسباب ديالك ولما كتلقى الامور ما كتمشات لكش كتعصب. ماشي مطلوب منك. تمشى لك كي بغيت

نتا. وانما هي تمشى كيما بغا الله سبحانه وتعالى. انت تريد وانا اريد ولا يكون الا ما اريد. فانما المريد الله جل وعلا. الذي عليك اتقان شغلك واتقان وظيفتك - 00:24:57

والاتيان بالاسباب كما كلفت. لكن الانسان سبحان الله كيتعصب للنتائج هذا دال على انه بدأ يفقد شيئا فشيئا معاني الذكر لما كترجع وتبدا تعيش معاني التكبير بتفريد اله جل وعلا بالعظمة بالكبرياء بانه اكبر سبحانه وتعالى كتبدا - 00:25:17

شاهد بأنك كنت كتقلب على شي حاجة ماشي شغلك. والمصيبة اننا بعض الأحيان شغلنا مكنديروهش. وشغل الله سبحانه وتعالى كنبغيو نديروه. فالإنسان اذا حينما يريد ان يشتغل بشيء مما هو من قضاء الله وقدره. مما جعله الله من خصائصه سبحانه وتعالى مما يتعلق بربوبيته - 00:25:38

يحصل له تعب في دماغه. ومرض في اعصابه ووجدانه ونفسه شفاؤه الذكر وخاصة حينما يكبر الله سبحانه وتعالى تكبيرا هاديك اللحظة كتكون النفس انئذ قد اتسخت وتلطخت بكثير من المعاني والاحاسيس السيئة مما وقع له في عمله او حياته - 00:25:58

بالذكر يتطهر ويغتسل من كل هذه الأضرار ويصفو ويخف ثم يحلق بعيدا في السماء لأنه سبحان الله العظيم الإنسان كيلقى نفسو خباسات وتقالت بحال لي مكتف داك الحمام لي دايرين لو واحد الأشياء في الجناح ديالو بحال شي لساق او شي من هاد القبيل لي ميخليهش يطير. مجرد ما يبدأ في الذكر كيدكر كيتذكر - 00:26:24

كيدكر ان الطريق لي كان غادي فيها راه مكتخرجش او تبان لو الطريق الحقيقية ديالو كيشد السكة ديالو كأنه شد المدرج بحال المدرج ديال الطائرة لي خرج فيه باش طير ويسهال عليه انئذ الاحساس بالحياة - 00:26:50

لأنه والعياذ بالله لما كضيق النفس الإحساس بالحياة كيكون ضيق فحينما تنفك النفس عن اغلالها يجد العبد حلاوة الحياة بالايمان وبالتفكر وبالتدبر وبالتدكر يجب الانسان حلاوة الحياة ويشعر فعلا كأنما يعرج الى الله جل وعلا. فهداك سبحان الله العظيم الإحساس كيخليك تزيد تحب الذكر ديالها. وتشتاغل بيه وتزيد - 00:27:05

حلاوة واقبال على ذكر الله جل وعلا. وهاد الإقبال على ذكر الله جل وعلا كيزيد يعطيك مشاهد ديال العظمة الربانية وهي هاد المشاهد العظمة الربانية كتزيدك سكينة وطمأنينة ورحمة ولهذا وبهذا ايضا يخرج العبد من مجلس ذكر الله جل وعلا - 00:27:31

اشفى حال كيكون مرا على اشفى حال وعلى اقوى حال كيشعر بالقوة لأنه انئذ عبد القوي عبدو الغني سبحانه جل وعلا بذلته اي بذلة هذا العبد وبعبوديته وبتحقيق فقره احساسا ووجدانا بين يدي الله تعالى - 00:27:51

لما ترجع للحياة وللشغل ديالك وللخدمة ديالك كترجع بقوة وترجع بعزيمة وارادة من الله سبحانه وتعالى تشديدا وتأييدا ولذلك فعلا كيكون حقيقة المثل الذي يذكر الله الذي لا يذكره كمثل الحي والميت - 00:28:13

اللهم اجعلنا من الذاكرين واجعلنا من الشاكرين. وصلي وسلم وبارك على سيدنا محمد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:30